

درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية

د. رائد فخري أبو لطيفة

كلية التربية - جامعة الملك فيصل

المملكة العربية السعودية

الملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، كما هدفت اكتشاف الفروق في درجة الإكتساب فيما يتعلق بمتغيري الجنس والجامعة. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) طالب وطالبة من الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية في تخصص معلم الصف في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨م في الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة وكلية الأميرة عالية.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (١٠٢) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه، وكفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه، وكفايات تدريس الفقه الإسلامي، وكفايات تدريس العقيدة الإسلامية، وكفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة، وكفايات تدريس الأخلاق والتهذيب، وتدرج الإجابة عن كل فقرة ضمن خمسة مستويات (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) ووزعت الدرجات عليها تنازلياً.

وباستخدام تحليل التباين الثنائي؛ أظهرت النتائج أن درجة اكتساب الطلبة للكفايات مرتفعة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة اكتساب الكفايات بين الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والجامعة وللتفاعل بينهما.

المقدمة

تعد مرحلة التعليم الأساسي القاعدة الأساسية في البناء التربوي؛ إذ يهدف التعليم في هذه المرحلة إلى إعداد الطفل لاكتساب مجموعة من المعارف والمهارات والقيم المتكاملة والمترابطة، مما يساعده على معرفة عالمه المحيط به، والتفاعل معه بشكل إيجابي (Cole & Chan, 1994). وجاءت المناهج الدراسية لتبلي هذا

الهدف العام، غير أنها جاءت منفصلة؛ أي بمعنى منهاج خاص لكل مادة دراسية، مما يتطلب من المعلم تلمس أوجه الاتفاق والاختلاف بين محتوى تلك المناهج أو المواد التي يدرسها، ليتمكن من إعداد المحتوى العلمي المناسب، الذي يحقق التكامل والشمول في نمو الطالب (Cohen, Manton & Morrison, 1996).

وفي حقيقة الأمر، لا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوجود معلم يلزم الطالب لفترات طويلة، يلاحظه ويتابعه، الأمر الذي جعل من فكرة (معلم الصف) مطلباً ضرورياً، حيث يعتمد هذا المعلم إلى الموضوعات المتشابهة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف نفسها فيضوعها في خطة دراسية، أو فصلية، أو سنوية واحدة، بحيث تتيح له حرية تقديم جوانب المعرفة بشكل متكامل ومترابط دون أن يفصل بينها فاصل (Abu Sheikha, 1994).

وكما هو معروف، فإن منهاج التربية الإسلامية هو أحد المناهج التي يدرسها معلم الصف، حيث يحتل هذا المنهج مكانة بارزة بين المناهج الأخرى؛ نظراً لأهميته في تربية الطلبة التربية الإسلامية السليمة، التي تسهم في بناء شخصياتهم السوية، والقادرة على التواصل الإيجابي مع الآخرين (موسى، ٢٠٠٢). ولذلك، فإن المسؤولية الملقاة على عاتق معلم الصف - عند تدريسه التربية الإسلامية - مسؤولية كبيرة، تتمثل في غرس عقيدة الاسلام في نفوس الطلبة، وتربيتهم على الالتزام بأحكام الاسلام وتعاليمه (الشامي، ٢٠٠٥)، ولذلك سعت برامج إعداد المعلمين في كليات التربية إلى تزويد طلبتها بالكفايات العامة والخاصة لتدريس المواد الدراسية المختلفة (Cullingford, 1995)، والتي من بينها مادة التربية الإسلامية.

الإطار المفاهيمي

تعد حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح المستجدات التربوية المعاصرة، وهي من أكثر الاتجاهات أهمية وشيوعاً في المؤسسات التربوية التي تعمل على إعداد المعلمين وتدريبهم؛ هدفها إعداد معلمين جيدين، وتدريبهم وفق أحدث نظريات التعلم والتعليم، وقد ظهرت هذه

الحركة في أواخر الستينيات باسم حركة إعداد المعلمين المبنية على أساس الكفايات. وتوصف البرامج القائمة على أساس الكفايات بأنها مجموعة من الإجراءات التي تساعد الطالب/ المعلم في أثناء الإعداد على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي تسهم في أداء دوره بفاعلية (العزاوي، ٢٠٠٩).

ويمكن تعريف التربية القائمة على الكفايات بأنها: البرامج التي تمد معلمي الغد بالخبرات التعليمية التي تساعدكم على أن يأخذوا على عاتقهم أداء أدوار المعلمين، أو هي البرامج التي تحدد الكفايات المتوقعة أن يكتسبها الطالب المعلم، والمعايير التي يمكن اعتمادها في تقويم اكتساب الطالب المعلم الكفايات (زيدان، ١٤٠٩هـ). وتتكون الكفاية التعليمية من ثلاثة مكونات أساسية هي: المكون المعرفي الذي يشتمل على المفاهيم والحقائق المعرفية العلمية التي تكون بمجموعها الكفايات المعرفية للطالب المعلم، والمكون العملي ويشمل المهارات بما اليدوية واللفظية وغير ذلك من المهارات الصادرة عن أطراف الجسم، والمكون الوجداني أو الخلقي ويشمل جملة الاتجاهات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي تتصل بمهنة التعليم ومهامها (مرعي والحيلة، ٢٠٠٥).

لقد انتشرت تربية المعلمين القائمة على الكفايات نتيجة سلسلة من المؤثرات والمتغيرات التي ارتبطت بالتقدم التكنولوجي، وأبحاث التربويين الإبداعية، وهذه الحركة لم تنشأ من فراغ بل ارتبطت بحركة ثقافية أخرى نتيجة عوامل كثيرة كان من أهمها، اعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في كليات ما قبل الخدمة وفي أثنائها، وفي الجامعات (نشوان، ١٩٩٠).

نظراً لأهمية الكفايات فقد تعددت أنواعها وأشكالها على حسب توجيهها، ويمكن تصنيفها كمايلي (الكفايات المعرفية (المعرفة اللازمة لممارسة العمل)، والكفايات الأدائية (إظهار القدرة في ممارسة مهارات التعليم)، وكفايات الإنجاز أو كفايات النتائج (القدرة على إحداث التغيرات المطلوبة في سلوك المتعلمين)؛ (حماد، ١٩٩٢؛ جامع وآخرون، ١٩٨٤).

كما أضاف بنجر (١٤١٣هـ) الكفايات الوجدانية (الانفعالية) وهي نوع من الكفايات المتصلة بالاستعدادات والميول والاتجاهات والقيم الأخلاقية، والمثل العليا، ويمكن اشتقاقها من القيم الأخلاقية والمبادئ السائدة في أي نظام، وتستخدم مقاييس الاتجاهات لقياس هذا النوع من الكفايات، وتكاد تجمع البحوث والدراسات السابقة على صعوبة تحديد هذه الكفايات وقياسها. وأضاف شبارة (١٩٩٣) نوعاً خامساً وهو الكفايات الاستكشافية (الاستقصائية) وهي الكفايات التي تشتمل على الأنشطة التي يقوم بها المعلم للتعرف على النواحي المتعلقة بعمله.

لقد تعددت مصادر اشتقاق الكفايات من باحث لآخر بحسب هدف كل دراسة وطبيعتها، وقد ساعد على هذا التعدد ما يوصي به الخبراء بأن يستخدم أكثر من مصدر ويتبع أكثر من أسلوب لتحديد الكفايات واشتقاقها، ضمناً لعمل أكثر دقة وأسلم منهجاً وأشد موضوعية ومن المهم في الأمر أن يكون هذا التعدد استجابة لضرورة أو تلبية لحاجة أو توكيلاً لدقة (مرعي والحيلة، ٢٠٠٥). ومن المصادر المتبعة في اشتقاق الكفايات وأساليب تحديده ما يأتي: تحليل محتوى المقررات الدراسية، وترجمته إلى كفايات ينبغي أن تتوافر عند المعلم الذي يقوم بتدريسها. وتحليل مهام المعلم، أي وصف أدوار المعلم وصفاً دقيقاً ثم ترجمته إلى كفايات، ودراسة حاجات المتعلمين وقيمهم وطموحاتهم، وترجمتها إلى كفايات يلزم توافرها عند المعلم الذي يقوم بتعليمهم، ودراسة المجتمع وتقدير احتياجاته ومعرفة متطلباته، وتحديد المهارات التي يجب أن يمتلكها المتخرجون في المدارس الموجودة في المجتمع، بحيث يكونون قادرين على أداء أدوارهم في المجتمع، ومن ثم تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي هذه المدارس، والتصور النظري لمهنة التدريس والتحليل المنطقي لأبعاد هذا التصور، وهنا يبدأ الباحث بمجموعة من الافتراضات حول مهنة التدريس، وما ينبغي أن يكون عليه المعلم، ومنها يحدد الكفايات المناسبة، واستطلاع آراء المتعلمين حول الكفايات التي يحتاجون إليها، ومراجعة برامج قائمة على أساس

الكفايات طورتهَا معاهد أو مؤسسات أخرى تعنى بإعداد المعلمين وتدريبهم، واستطلاع آراء الأفراد ذوي العلاقة من معلمين أو موجهين، أو مشرفين تربويين، أو أساتذة في معاهد إعداد المعلمين وتدريبهم، أو كليات التربية حول الكفايات التي يرون ضرورة توافرها لدى المعلمين، ومراجعة قوائم الكفايات التعليمية التي توصل إليها الباحثون أو المؤسسات، والإفادة منها باقتباس الفقرات أو المجالات المناسبة، وملاحظة أداء معلمين ذوي خبرة وكفاية في أثناء قيامهم بعملية التدريس واشتقاق الكفايات المطلوب توافرها في المعلمين حتى يكونوا في مستواهم، والتخمين والاستقراء ويعنى استقراء المستقبل والتنبؤ بالكفايات التي يحتاج إليها المتدرب، ويكون قادرًا على تجديد نفسه بحيث يستطيع أن يواجه الحاجات المستجدة في ميدان عمله (مرعي والحيلة، ٢٠٠٥؛ البكر، ١٩٨٨).

ويشير الأدب التربوي إلى اهتمام الباحثين بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس مادة التربية الإسلامية وركزت في مجملها على جانبين هما: الكشف عن الكفايات التعليمية وتحديدها، والتعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لها، ويظهر ذلك في دراسة كل من يوسف (١٩٨٨)، والغامدي (١٩٩٠)، وأبانمي (١٩٩٥)، والغافري (١٩٩٥)، والكيلاني (١٩٩٧)، والخليلي (١٩٩٩)، وارشيد (٢٠٠١)، والجلاد والعمرى (٢٠٠٥).

ويظهر من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها كانت تركز على ممارسة المعلمين للكفايات التعليمية أثناء الخدمة، في حين لم يحظ الكشف عن مدى فاعلية برامج إعداد المعلمين في تزويدهم بها باهتمام ملحوظ باستثناء بعض الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب كدراسة صلاح (١٩٩٧) التي هدفت إلى تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتدريس القرآن الكريم لدى طلبة كلية التربية بجامعة حلوان، ودراسة الخوالدة (٢٠٠٣) التي هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة الطالب/ المعلم في برنامج التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية.

ولعل من أهم النتائج التي تمخضت عن الدراسات السابقة : تصميم بعض البرامج التدريبية الخاصة بتنمية كفايات معلمي التربية الإسلامية، ومنها : البرنامج التدريبي العلاجي الخاص بكفايات تدريس التلاوة كما في دراسة صلاح (١٩٩٧)، والبرنامج العلاجي لتنمية بعض كفايات معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية كما في دراسة الغامدي (١٩٩٠)، والبرنامج التدريبي لتطوير أداء معلمي التربية الإسلامية في ضوء الكفايات التعليمية كما في دراسة الكساسبة (٢٠٠٣).

ونظراً لأهمية تقويم فاعلية برامج إعداد المعلمين في تزويد طلبتها بالكفايات التعليمية العامة والخاصة، ولعدم وجود دراسات تبحث في مدى فاعلية برامج إعداد معلمي الصف لتدريس التربية الإسلامية بخاصة - على حد علم الباحث - فقد جاءت هذه الدراسة هادفة إلى التعرف على فاعلية برنامج معلم الصف في الجامعات الأردنية؛ في تزويد الطلبة بالكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، وذلك من خلال استطلاع آراء الطلبة الملتحقين بهذا البرنامج.

مشكلة الدراسة

يهدف التقويم المستمر للبرامج التعليمية إلى تحديد مدى فاعلية هذه البرامج من خلال دراسة مخرجاتها ونتائجها العملية، ومن هنا تبرز أهمية تقويم البرامج التعليمية التي يتم من خلالها إعداد المعلمين وتزويدهم بمهارات التدريس وكفاياته التعليمية المتنوعة.

وقد لاحظ الباحث ندرة البحوث العلمية التي اهتمت بتقويم برامج إعداد معلم التربية الإسلامية بعامة، وضعف اهتمام البحوث العلمية بتقويم برامج إعداد معلمي الصف لتبين مدى فاعليتها في اكساب طلبتها الكفايات الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية، إذ لم تخضع هذه البرامج للتقويم على الرغم

من أهميتها في تزويد الطلبة بالمؤهل العلمي والمسلكي الذي يساعدهم في تطوير وتحسين أدائهم التعليمي في مادة التربية الإسلامية.

هذا بالإضافة إلى أن تبين آراء الطلبة فيما يدرسون؛ يعد مؤشراً مهماً لقياس مدى فاعلية البرامج، ومدى ملاءمتها ومراعاتها لحاجات الطلبة وميولهم واهتماماتهم، مما يعطي القائمين على برامج إعداد المعلمين التغذية الراجعة المناسبة لتعديل برامجهم في ضوء آراء الطلبة وحاجاتهم وميولهم واهتماماتهم.

وبناء على ما سبق، فقد جاءت هذه الدراسة هادفة التعرف إلى آراء الطلبة/ المعلمين في مدى فاعلية برنامج معلم الصف في تزويدهم بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية.

أسئلة الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، وتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية تعزى لمتغيرات الجنس والجامعة؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي :

- ١ - إسهامها في مساعدة معلم الصف في التعرف على الكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية.

- ٢ - إسهامها في مساعدة القائمين على برامج معلم الصف على تصميم برامج تدريبية لمعلمي الصف تقوم على أساس الكفايات التعليمية وتهتم بشكل خاص بكفايات تدريس التربية الإسلامية.
- ٣ - من المتوقع أن تلفت هذه الدراسة انتباه طلبة معلم الصف والقائمين على برنامج معلم الصف إلى أهمية التربية الإسلامية وضرورة العناية بها وبمن يدرسها من خلال إكساب المعلم الكفايات الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية.
- ٤ - ومن الممكن أن تفيد هذه الدراسة لمعلمي الصف والمشرفين التربويين ومراكز القياس والتقويم.

تعريفات مصطلحات الدراسة الإجرائية

طلبة معلم الصف: هم الطلبة الملتحقون ببرنامج معلم الصف في الجامعة الاردنية، وجامعة الزرقاء الخاصة، وكلية الأميرة عالية الجامعية في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م

درجة اكتساب الكفاية: عبارة عن المتوسط الحسابي العام لاستجابات الطلبة على أداة الدراسة.

الكفايات التعليمية: مجموعة المهمات التعليمية التي تتكون من المعارف والقدرات والمهارات والاتجاهات التي ينبغي على الطالب/المعلم اكتسابها لكي تصبح جزءاً من سلوكه التعليمي، وتتحدد في الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية كما وردت في فقرات الاستبانة (أداة الدراسة).

محددات الدراسة

- ١ - اقتصر عينة الدراسة على كليات العلوم التربوية في الجامعة الاردنية، وجامعة الزرقاء الخاصة، وكلية الأميرة عالية الجامعية في الاردن.

- ٢ - اقتصرت الدراسة على طلبة معلم الصف المتحقين ببرنامج التربية العملية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م في كليات العلوم التربوية التابعة للجامعات المذكورة سابقاً.
- ٣ - اقتصرت أداة الدراسة على الكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية.
- ٤ - تتحدد نتائج الدراسة بالأداة والمنهجية المستخدمة في الدراسة، وصدق استجابة عينة الدراسة على الأداة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة المتحقين ببرنامج التربية العملية في تخصص معلم الصف في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م في الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة وكلية الأميرة عالية والبالغ عددهم (٢٩٢) طالباً وطالبة منهم (٩٢) طالباً و(٢٠٠) طالبة، والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

الجدول رقم (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس، والجامعة

المجموع		الجنس				الجامعة
		أنثى		ذكر		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٪٣٨,٧٠	١١٣	٪٣٨	٧٦	٪٤٠,٢٢	٣٧	الجامعة الأردنية
٪٣١,٥١	٩٢	٪٣٢,٥	٦٥	٪٢٩,٣٥	٢٧	جامعة الزرقاء الخاصة
٪٢٩,٧٩	٨٧	٪٢٩,٥	٥٩	٪٣٠,٤٣	٢٨	كلية الأميرة عالية
٪١٠٠	٢٩٢	٪١٠٠	٢٠٠	٪١٠٠	٩٢	المجموع العام

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (٢٥٧) طالباً وطالبة، منهم (٧١) من الذكور

و(١٨٦) من الإناث، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

الجدول رقم (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس، والجامعة

المجموع		الجنس				الجامعة
		أنثى		ذكر		
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
٪٣٤,٦٣	٨٩	٪٣٤,٩٥	٦٥	٪٣٣,٨٠	٢٤	الجامعة الأردنية
٪٣٣,٤٦	٨٦	٪٣٣,٣٣	٦٢	٪٣٣,٨٠	٢٤	جامعة الزرقاء الخاصة
٪٣١,٩١	٨٢	٪٣١,٧٢	٥٩	٣٢,٤٠	٢٣	كلية الأميرة عالية
٪١٠٠	٢٥٧	٪١٠٠	١٨٦	٪١٠٠	٧١	المجموع العام

أداة الدراسة

قام الباحث بإعداد استبانة مكونة من (١٠٢) فقرة موزعة على ستة مجالات هي: كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه، وكفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه، وكفايات تدريس الفقه الإسلامي، وكفايات تدريس العقيدة الإسلامية، وكفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة، وكفايات تدريس الأخلاق والتهذيب، وتدرج الإجابة عن كل فقرة ضمن خمسة مستويات (مرتفعة جداً، مرتفعة، متوسطة، متدنية، متدنية جداً) ووزعت الدرجات عليها تنازلياً (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

وتم تقدير درجة الاكتساب كما يأتي: مرتفعة جداً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٥ - ٤)، ومرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٣,٥ - ٤,٤٩)، ومتوسطة إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٢,٥ - ٣,٤٩)، ومتدنية إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (١,٥ - ٢,٤٩)، ومتدنية جداً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (١ - ١,٤٩)، وتم بناؤها وصياغتها بالاعتماد على الأدب التربوي المتعلق بالكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية الإسلامية، وأفاد

الباحث من الدراسات السابقة والبحوث التربوية والكتب المتخصصة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكتاب النتاجات العامة والخاصة لمنهاج التربية الإسلامية، كما أفاد الباحث من آراء المتخصصين التربويين في الجامعات الأردنية وآراء مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق الأداة، تم عرض الاستبانة بصورتها الأولية بما تضمنتها من فقرات وعددها (١١٥) فقرة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات الأردنية حيث بلغ عددهم (٥) محكمين. وطلب منهم إبداء الرأي في الأداة من حيث: مدى دقة وسلامة الصياغة اللغوية، مدى انتماء الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، إضافة فقرات إلى كل مجال، حذف فقرات من كل مجال، ملاحظات أخرى يرونها مناسبة، وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها، وتم تعديل بعضها وحذف الآخر، وأصبحت الأداة تتكون من (١٠٢) فقرة، وعدت موافقة غالبية المحكمين على الفقرات مؤشراً على صدق الأداة.

ثبات الأداة

للتأكد من ثبات الأداة قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test- Retest)، وذلك بتوزيعها على عينة تجريبية مكونة من (٣٠) طالباً من مجتمع الدراسة من خارج أفراد عينة الدراسة، وبعد مرور أسبوعين من تطبيقها أول مرة جرى إعادة تطبيقها مرة ثانية، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا ومعامل ارتباط بيرسون للأداة كاملة، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معاملات ثبات الأداة وفق كرونباخ ألفا ومعاملات ارتباط بيرسون لأدوات الدراسة

الرقم	المجال	كرونباخ ألفا	معامل بيرسون
١	كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه	٠,٨٨	٠,٩١
٢	كفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه	٠,٨٩	٠,٨٦
٣	كفايات تدريس العقيدة الإسلامية	٠,٨٧	٠,٨٧
٤	كفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة	٠,٩٠	٠,٩٠
٥	كفايات تدريس الفقه الإسلامي	٠,٨٧	٠,٨٧
٦	كفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي	٠,٩٠	٠,٩٠
	الأداة كاملة	٠,٩١	٠,٩٢

يلاحظ من الجدول رقم (٣) أن معاملات الثبات عالية، وبلغت للأداة ككل وفق معامل كرونباخ ألفا (٠,٩١) و(٠,٩٢) وفق معامل ارتباط بيرسون وتعتبر هذه القيم ملائمة لاجراض تطبيق الدراسة.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج المسحي لمناسبته للدراسة الحالية التي تهدف إلى التعرف على درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث الاستبانة أداة لجمع البيانات في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها.

إجراءات الدراسة

بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيع الأداة على عينة الدراسة في الجامعة الأردنية وجامعة الزرقاء الخاصة وكلية الأميرة عالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام ٢٠٠٧/٢٠٠٨م، وقد تم توزيع الاستبانات وجمعها بشكل شخصي وبلغ عدد الاستبانات التي أعيدت (٢٥٧) استبانة من أصل (٢٦٠) استبانة تم توزيعها.

متغيرات الدراسة

تمثلت متغيرات الدراسة المستقلة في متغيرين هما :

الجنس؛ وله مستويان : ذكر وأنثى.

الجامعة؛ ولها ثلاثة مستويات: الجامعة الأردنية، وجامعة الزرقاء الخاصة، وكلية الأميرة عالية.

أما المتغير التابع فتمثل في استجابات الطلبة وتقديراتهم على فقرات أداة الدراسة (درجة اكتساب الطلبة للكفايات التعليمية).

المعالجة الإحصائية

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية الآتية :

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك للإجابة عن السؤال الأول المتعلق بتقديرات الطلبة على فقرات الاستبانة في كل مجال على حدة وفي المجالات مجتمعة.

تم استخدام تحليل التباين الثنائي (Two Way Analysis of Variance) للإجابة عن السؤال الثاني والمتعلق بمتغيرات الجنس والجامعة.

نتائج الدراسة

أولاً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول الذي نصه : ما درجة اكتساب طلاب وطالبات معلم الصف للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية ؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدارسة على فقرات الإستبانة ومجالاتها، واعتبرت درجة الاكتساب مرتفعة جداً إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٤,٥ - ٥)، ومرتفعة إذا كان المتوسط الحسابي ما بين (٣,٥ - ٤,٤٩)، ومتوسطة إذا

كان المتوسط الحسابي مابين (٢,٥ - ٣,٤٩)، ومتدنية إذا كان المتوسط الحسابي مابين (١,٥ - ٢,٤٩)، ومتدنية جدا إذا كان المتوسط الحسابي مابين (١ - ١,٤٩)، كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

الجدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة
على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

رقم المجال	المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦	كفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي	١	٤,٢٥	٠,٣١
٤	كفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة	٢	٣,٨٥	٠,٤١
٥	كفايات تدريس الفقه الإسلامي	٣	٣,٥٤	٠,٦٢
٣	كفايات تدريس العقيدة الإسلامية	٤	٣,٤٧	٠,٦٣
١	كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه	٥	٣,٣٣	٠,٦١
٢	كفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه	٦	٣,٣١	٠,٥٨
المجالات مجتمعة			٣,٦٥	٠,٤٤

يتضح من الجدول رقم (٤) أن المتوسطات الحسابية لمجالات الدراسة جاءت متقاربة من بعضها، إذ تراوحت مابين (٣,٣١ - ٤,٢٥) كما أن المتوسط الحسابي للمجالات مجتمعة بلغ (٣,٦٥)، وذلك يشير إلى أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية جاءت بدرجة مرتفعة في المجالات مجتمعة ككل.

ويوضح الجدول السابق أن أعلى متوسط حسابي لاستجابات الطلبة جاء في مجال كفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي، ثم كفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة، ثم كفايات تدريس الفقه الإسلامي، ثم كفايات تدريس العقيدة الإسلامية، ثم كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه، كما تظهر البيانات أن أدنى متوسط حسابي جاء في مجال كفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه.

وفيما يلي تفصيل لنتائج كل مجال من مجالات الدراسة الستة، وسيتم عرضها حسب ترتيب ورودها في الاستبانة.

المجال الأول - كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه:

يوضح الجدول رقم (٥) درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التدريسية الخاصة بتدريس القرآن الكريم وعلومه.

الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على مجال كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١٠	توضيح المعنى الإجمالي للآيات الكريمة المقرر تلاوتها	١	٤,٥١	٠,٥٠
٤	ملاحظة تلاوة الطلبة وتصويب الأخطاء عند وقوعها	٢	٤,٥١	٠,٥٠
٩	تكرار تلاوة الآيات الكريمة بما يتناسب والموقف التعليمي	٣	٤,٤٨	٠,٥٠
٦	بيان أهمية الآيات القرآنية التي ستتلى واسباب نزولها	٤	٤,٤٨	٠,٥٠
٢	حث الطلبة على مراعاة أحكام التجويد أثناء التلاوة	٥	٤,٤٨	٠,٥٠
٢١	تنمية صلة الطالب بالقرآن الكريمة تلاوة وتفسيراً وحفظاً	٦	٤,٣٤	٠,٧٨
٨	استخدام الوسائل التعليمية في تدريس تلاوة القرآن الكريم	٧	٣,٦١	٠,٦٠
٧	تكرار تلاوة الآية التي اخطأ الطلبة في تلاوتها وتصويب الخطأ	٨	٣,٦١	٠,٦٠
٢٠	توضيح المعنى الإجمالي للسورة القرآنية المقرر تلاوتها	٩	٣,٤٩	٠,٨١
١٥	تلاوة الآيات القرآنية تلاوة صحيحة وفق أحكام التجويد	١٠	٣,٣٣	١,٠٠
١٤	إشراك الطلبة في تصحيح أخطاء زملائهم	١١	٢,٧٤	٠,٨٤
١٣	تطبيق أحكام التجويد التي سبق شرحها	١٢	٢,٧٤	٠,٨٤
١١	شرح أحكام التجويد نظرياً مع الأمثلة	١٣	٢,٧٤	٠,٨٤

تابع/ الجدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة
على مجال كفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٣	توزيع الآيات القرآنية بشكل يسهل تلاوتها	١٤	٢,٧٤	٠,٨٤
١٩	عمل ملخصات سبورية للأفكار المتضمنة في الآيات الكريمة	١٥	٢,٣٨	١,٠٥
١٦	ربط موضوع الآيات الكريمة بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى	١٦	١,٩٤	١,١٤
١٢	ترك مجال للطلبة لتصحيح أخطائهم بأنفسهم أثناء تلاوتهم للآيات الكريمة	١٧	١,٨٨	١,١٣
٥	توضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة ضمن سياق الآيات	١٨	١,٨٨	١,١٣
١	اكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه	١٩	١,٨٨	١,١٣
١٨	تفسير الآيات والصور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيراً يناسب مستوى الطلبة	٢٠	١,٨٧	١,٣٠
١٧	الاستفادة من كتب التفسير المختلفة في تفسير الآيات الكريمة	٢١	١,٧٨	١,١٠
المجال ككل			٣,٣٣	٠,٦١

يتبين من الجدول رقم (٥) أن درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه كانت متوسطة؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (١,٧٨ - ٤,٥١) كما بلغ المتوسط الحسابي على المجال ككل (٣,٣٣).

وقد حلت الفقرات ذوات الأرقام (١٠، ٤، ٩، ٦، ٢، ٢١) والمتعلقة بتوضيح المعنى الإجمالي للآيات الكريمة المقرر تلاوتها، وملاحظة تلاوة الطلبة وتصويب الأخطاء عند وقوعها، وتكرار تلاوة الآيات الكريمة بما يتناسب والموقف التعليمي، وبيان أهمية الآيات القرآنية التي ستتلى وأسباب نزولها،

وحث الطلبة على مراعاة أحكام التجويد أثناء التلاوة، وتنمية صلة الطالب بالقرآن الكريم تلاوة وتفسيراً وحفظاً في الرتب الستة الأولى.

ويلاحظ من الجدول السابق أن الفقرات ذوات الأرقام (١٦، ١٢، ٥، ١، ١٨، ١٧) والمتعلقة بالاستفادة من كتب التفسير المختلفة في تفسير الآيات الكريمة، وتفسير الآيات والصور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيراً يناسب مستوى الطلبة، واكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه، وتوضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة ضمن سياق الآيات، وترك مجال للطلبة لتصحيح أخطائهم بأنفسهم أثناء تلاوتهم للآيات الكريمة، وربط موضوع الآيات الكريمة بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى قد حلت في الرتب الستة الأخيرة.

المجال الثاني - كفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه:

يوضح الجدول رقم (٦) درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التدريسية الخاصة بتدريس الحديث الشريف وعلومه.

الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على مجال كفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤١	ترغيب الطلبة في حفظ الحديث النبوي الشريف	١	٤,٤٥	٠,٥٩
٢٣	قراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة	٢	٤,٤١	٠,٧٢
٣٤	التعريف براوي الحديث النبوي الشريف تعريفاً مناسباً	٣	٤,٣٨	٠,٧٢
٤٠	إنهاء درس الحديث النبوي الشريف بعد التأكد من تحقق الأهداف بخاتمة مناسبة	٤	٤,٣٧	٠,٧٤
٢٥	ملاحظة قراءة الطلبة للحديث النبوي الشريف وتصويب الأخطاء عند وقوعها	٥	٤,٣٥	٠,٧٩

تابع/ الجدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة
على مجال كفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٩	تكرار قراءة الحديث النبوي الشريف الكريمة بما يتناسب والموقف التعليمي	٦	٤,٣٤	٠,٨٢
٣٨	توضيح الأحاديث النبوية الشريفة المقررة في المنهاج توضيحاً يناسب مستوى الطلبة	٧	٤,١١	١,٠٦
٢٨	استخدام التقنيات التعليمية المناسبة في تدريس الحديث النبوي الشريف	٨	٣,٥٥	٠,٧٠
٣٠	استنتاج الأفكار المتضمنة في الحديث النبوي الشريف	٩	٣,٥٤	٠,٧١
٣١	بيان ما يرشد إليه الحديث النبوي الشريف من قيم واتجاهات وربطه بمواضع الاستدلال	١٠	٣,٥١	٠,٧٧
٣٩	عمل ملخصات سبورية للأفكار المتضمنة في الحديث النبوي الشريف	١١	٣,٤٣	٠,٨٨
٣٥	ربط موضوع الحديث النبوي الشريف بواقع الحياة	١٢	٣,٢٠	٠,٩٥
٢٦	توضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة ضمن سياق الحديث النبوي الشريف	١٣	٢,٧٢	٠,٨٧
٢٧	تنمية صلة الطالب بالحديث النبوي الشريف وعلومه	١٤	٢,٧٠	٠,٨٨
٢٤	التمهيد للحديث النبوي الشريف بما يناسبه	١٥	٢,٧٠	٠,٨٨
٣٣	تجزئة الحديث النبوي الشريف حسب الأفكار الرئيسية بشكل يسهل قراءته	١٦	٢,٦٨	٠,٩٠
٣٧	الاستفادة من كتب الحديث النبوي الشريف وعلومه	١٧	٢,٣٦	٠,٧٧
٣٢	ترك مجال للطلبة لتصحيح أخطائهم بأنفسهم أثناء قراءتهم الحديث النبوي الشريف	١٨	١,٨٨	١,١٤
٢٢	اكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بعلوم الحديث النبوي الشريف	١٩	١,٨٧	١,١٣
٣٦	ربط موضوع الحديث النبوي الشريف بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى	٢٠	١,٦٥	٠,٧٩
المجال ككل			٣,٣١	٠,٥٨

يتبين من الجدول رقم (٥) أن تقدير درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٣١)، كما تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (١,٦٥) - (٤,٤٥).

وقد جاءت الفقرتان (٢٣، ٤١) والمتعلقة بترغيب الطلبة في حفظ الحديث النبوي الشريف، وقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة في الرتبتين الأوليين، مما يشير إلى أن درجة اكتسابهما كانت أعلى من بقية الفقرات. وجاءت الفقرة (٣٦) في الرتبة الأخيرة وهي تتعلق بربط موضوع الحديث النبوي الشريف بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى.

المجال الثالث - كفايات تدريس العقيدة الإسلامية:

يوضح الجدول رقم (٧) درجة اكتساب طلبة معلم الصف لكفايات التدريس الخاصة بتدريس العقيدة الإسلامية.

الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على مجال كفايات تدريس العقيدة الإسلامية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٤٧	غرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة	١	٤,٥١	٠,٥٠
٤٦	بيان موقف الإسلام من التيارات الفكرية المنحرفة	٢	٤,٤٨	٠,٥٠
٤٥	تبصير الطلبة بتميز الأمة الإسلامية بعقيدتها	٣	٤,٤٨	٠,٥٠
٤٩	استخدام التقنيات التعليمية المناسبة التي تظهر للطلبة قدرة الله تعالى في خلقه	٤	٤,٣٥	٠,٧٦
٤٨	تنمية صلة الطالب بالله عز وجل	٥	٤,٣٤	٠,٩٠
٥٥	تعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهاج تعريفاً صحيحاً	٦	٤,٣٣	٠,٩٠
٥١	استشعار عظمة الله سبحانه وتعالى وطاعته	٧	٤,١٥	١,٠٥

تابع/ الجدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة
على مجال كفايات تدريس العقيدة الإسلامية مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٥٩	بيان دور العقيدة الإسلامية في تكوين الشخصية الإسلامية	٨	٤,٠٨	١,١٤
٥٠	استخدام الأدلة العقلية في عرض موضوعات العقيدة	٩	٣,٩٩	١,٢٦
٥٢	تبصير الطلبة بمخاطر الأفكار الفاسدة كالشرك والإلحاد والبدع	١٠	٣,٦١	٠,٦٠
٥٦	ربط موضوع درس العقيدة بواقع الحياة	١١	٣,٥٦	٠,٦٨
٦١	إنهاء درس العقيدة بعد التأكد من تحقق الأهداف بخاتمة مناسبة	١٢	٣,٥٢	٠,٧٣
٥٤	ربط موضوع درس العقيدة بنصوص شرعية ذات صلة وثيقة به	١٣	٣,٥١	٠,٦٦
٦٠	عمل ملخصات سبورية للأفكار المتضمنة في درس العقيدة	١٤	٣,٣٤	٠,٩٥
٤٤	التمهيد لدرس العقيدة بما يناسبه	١٥	٢,٧٤	٠,٨٤
٤٢	اكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالعقيدة الإسلامية	١٦	٢,٧٤	٠,٨٤
٥٧	ربط موضوع درس العقيدة بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى	١٧	٢,٧٠	٠,٨٨
٥٨	الاستفادة من كتب العقيدة في فهم قضايا العقيدة بشكل أفضل	١٨	٢,٦٨	٠,٩١
٥٣	ربط العقيدة بالظواهر الكونية	١٩	٢,٦١	٠,٨١
٤٣	تصوير المفاهيم العقيدية بأسلوب حسي	٢٠	١,٨٨	١,١٣
	المجال ككل		٣,٤٧	٠,٦٣

يتضح من الجدول رقم (٧) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس العقيدة الإسلامية قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (١,٨٨ - ٤,٥١) وجاء تقدير المجال ككل مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، وحلت

الفقرة (٤٧) في الرتبة الأولى وهي تتعلق بغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة، وجاءت الفقرة (٤٣) التي تتعلق بتصوير المفاهيم العقدية بأسلوب حسي في الرتبة الأخيرة.

المجال الرابع - كفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة:

يوضح الجدول رقم (٨) درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التدريسية الخاصة بتدريس السيرة النبوية.

الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على مجال كفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧٦	تنمية صلة الطالب بالرسول صلى الله عليه وسلم	١	٤,٥١	٠,٥٠
٦٧	التأسي بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وحث الطلبة على الالتزام بها	٢	٤,٥١	٠,٥٠
٦٦	ترغيب الطلبة في التأسي بالسلف الصالح	٣	٤,٥١	٠,٥٠
٧٥	إنهاء درس السيرة بعد التأكد من تحقق الأهداف بخاتمة مناسبة	٤	٤,٤٨	٠,٥٠
٧٤	عمل ملخصات سبورية للأفكار المتضمنة في درس السيرة	٥	٤,٤٨	٠,٥٠
٧١	ربط درس السيرة بواقع الحياة	٦	٤,٤٨	٠,٥٠
٧٠	بيان الدروس والعبر المستفادة من السيرة	٧	٤,٤٨	٠,٥٠
٦٢	اكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالسيرة النبوية الشريفة	٨	٤,٤٨	٠,٥٠
٧٣	التمهيد لدرس السيرة بما يناسبه	٩	٣,٦١	٠,٦٠
٧٢	ربط درس السيرة بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى	١٠	٣,٦١	٠,٦٠
٦٣	استخدام التقنيات التعليمية المناسبة في تدريس السيرة	١١	٣,٦١	٠,٦٠

تابع/ الجدول رقم (٨)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على
مجال كفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٦٩	ربط موضوع درس السيرة بنصوص شرعية ذات صلة وثيقة به	١٢	٢,٧٤	٠,٨٤
٦٨	ترك مجال للطلبة للتعبير عن آرائهم في مواقف السيرة	١٣	٢,٧٤	٠,٨٤
٦٥	الاستفادة من كتب السيرة النبوية المختلفة	١٤	٢,٧٤	٠,٨٤
٦٤	ملاحظة سلوك الطلبة وتصويب الأخطاء عند وقوعها	١٥	٢,٧٤	٠,٨٤
	المجال ككل		٣,٨٥	٠,٤١

يوضح الجدول رقم (٨) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة كانت مرتفعة بوجه عام؛ إذ تراوحت متوسطاتها ما بين (٢,٧٤ - ٤,٥١)، كما جاء تقدير المجال ككل بدرجة مرتفعة كذلك؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٥).

ويلاحظ من الجدول السابق حلول الفقرات (٧٦، ٦٧، ٦٦) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق بتنمية صلة الطالب بالرسول صلى الله عليه وسلم، والتأسي بسيرته العطرة، وحث الطلبة على الالتزام بها، وترغيب الطلبة في التأسي بالسلف الصالح.

ويلاحظ من الجدول السابق حلول الفقرات (٦٤، ٦٥، ٦٨، ٦٩) في الرتب الأربع الأخيرة وهي تتعلق بملاحظة سلوك الطلبة وتصويب الأخطاء عند وقوعها، والاستفادة من كتب السيرة النبوية المختلفة، وترك مجال للطلبة للتعبير عن آرائهم في مواقف السيرة، وربط موضوع درس السيرة بنصوص شرعية ذات صلة وثيقة به.

المجال الخامس - كفايات تدريس الفقه:

يوضح الجدول رقم (٩) درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التدريسية الخاصة بتدريس الفقه الإسلامي.

الجدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لتقديرات الطلبة على مجال كفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة مرتبة تنازليا

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٨٩	إنهاء درس الفقه بعد التأكد من تحقق الأهداف بخاتمة مناسبة	١	٤,٤٨	٠,٥٠
٨٤	تبسيط المفاهيم والمصطلحات الواردة في المنهاج بما يتناسب ومستوى الطلبة	٢	٤,٤٨	٠,٥٠
٨١	استخدام التقنيات التعليمية المناسبة في تدريس الفقه	٣	٣,٦١	٠,٥٠
٨٨	عمل ملخصات سبورية للأفكار المتضمنة في درس الفقه	٤	٣,٦١	٠,٦٠
٨٧	الاستفادة من كتب الفقه المختلفة	٥	٣,٦١	٠,٦٠
٨٦	ربط موضوع درس الفقه بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى	٦	٣,٦١	٠,٦٠
٨٣	ربط موضوع درس الفقه بنصوص شرعية ذات صلة وثيقة به	٧	٣,٦١	٠,٦٠
٧٩	التمهيد لدرس الفقه بما يناسبه	٨	٣,٦١	٠,٦٠
٧٧	اكتساب المفاهيم والحقائق الفقهية	٩	٣,٦١	٠,٦٠
٨٥	ربط الأفكار المتضمنة في درس الفقه بواقع الحياة	١٠	٢,٧٤	٠,٨٤
٨٢	ترك مجال للطلبة للتعبير عن آرائهم في موضوع درس الفقه	١١	٢,٧٤	٠,٨٤
٨٠	التعريف بالفقهاء وتقدير جهودهم والاعتزاز بهم	١٢	٢,٧٤	٠,٨٤
٧٨	التعريف بالاحكام الشرعية وحث الطلبة على الالتزام بها	١٣	٢,٧٤	٠,٨٤
المجال ككل			٣,٨٥	٠,٤١

يتضح من الجدول رقم (٩) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الفقه الإسلامي قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٧٤ - ٤,٤٨) وجاء تقدير المجال ككل مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥).

وحلت الفقرات (٨٩، ٨٤، ٨١) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق بإنهاء درس الفقه بخاتمة مناسبة وتبسيط المفاهيم الفقهية بما يتناسب ومستوى الطلبة واستخدام التقنيات التعليمية المناسبة في تدريس الفقه.

في حين جاءت الفقرات (٨٥، ٨٢، ٨٠، ٧٨) في الرتب الأخيرة وهي تربط الفقه بالحياة وترك مجال للطلبة للتعبير عن آرائهم في المسائل الفقهية وتقدير جهود الفقهاء والتعريف بهم وبالأحكام الشرعية وضرورة الالتزام بها.

المجال السادس - كفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي:

يوضح الجدول رقم (١٠) درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التدريسية الخاصة بتدريس الأخلاق والنظام الإسلامي.

الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على مجال كفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٩٩	الالتزام بالأخلاق الإسلامية وحث الطلبة على الالتزام بها	١	٤,٥١	٠,٥٠
٩٤	استخدام التقنيات التعليمية المناسبة في تدريس الأخلاق	٢	٤,٥١	٠,٥٠
٩٠	اكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية	٣	٤,٥١	٠,٥٠
٩٨	ربط الأفكار المتضمنة في درس الأخلاق بواقع الحياة	٤	٤,٤٨	٠,٥٠
٩٧	ربط موضوع درس الأخلاق بنصوص شرعية ذات صلة وثيقة به	٥	٤,٤٨	٠,٥٠

تابع/ الجدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة
على مجال كفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	الفقرة	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٩٥	ترك مجال للطلبة للتعبير عن آرائهم في موضوعات دروس الأخلاق	٦	٤,٤٨	٠,٥٠
٩٣	تبصير الطلبة بأهمية الالتزام بالنظام الإسلامي وأخلاقه الحميدة	٧	٤,٤٨	٠,٥٠
٩١	ربط موضوع درس الأخلاق بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى	٨	٤,٤٨	٠,٦٠
١٠١	عمل ملخصات سبورية للأفكار المتضمنة في درس الأخلاق	٩	٣,٣٤	٠,٧٨
١٠٠	الإستفادة من كتب الأخلاق المختلفة	١٠	٤,٣٣	٠,٩٠
١٠٢	إنهاء درس الأخلاق بعد التأكد من تحقق الأهداف بخاتمة مناسبة	١١	٤,٣٠	٠,٧٨
٩٢	التمهيد لدرس الاخلاق بما يناسبه	١٢	٣,٦١	٠,٦٠
٩٦	تبصير الطلبة بضرورة محاربة العادات الاجتماعية السيئة	١٣	٢,٧٤	٠,٨٤
المجال ككل			٤,٢٥	٠,٣١

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم
لكفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي قد تراوحت متوسطاتها الحسابية
مابين (٢,٧٤ - ٤,٥١) وجاء تقدير المجال ككل مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ
(٤,٢٥).

وحلت الفقرات (٩٠، ٩٤، ٩٩) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق
بالالتزام بالأخلاق الإسلامية وحث الطلبة على الالتزام بها، واستخدام التقنيات
التعليمية المناسبة في تدريس الأخلاق، واكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة
بالنظام الإسلامي والاخلاق الإسلامية.

في حين جاءت الفقرة (٩٦) التي تتعلق بتبصير الطلبة بضرورة محاربة العادات الاجتماعية السيئة في الرتبة الأخيرة.

ثانياً - النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه (هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات الطلبة لدرجة اكتسابهم للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية تعزى لمتغيري الجنس والجامعة؟

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية باستخدام تحليل التباين الثنائي، ويوضح الجدول رقم (١١) المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة وفقاً لمتغيرات الدراسة ومستوياتها.

الجدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات الطلبة على مجالات الدراسة مرتبة تنازلياً

المجموع		الجنس				الجامعة
		أنثى		ذكر		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٤٤	٣,٦٤	٠,٤٦	٣,٦٣	٠,٤١	٣,٦٥	الجامعة الأردنية
٠,٤٥	٣,٦٢	٠,٤٥	٣,٦٤	٠,٤٥	٣,٥٨	جامعة الزرقاء الخاصة
٠,٤٣	٣,٦٨	٠,٤٦	٣,٧١	٠,٣٩	٣,٦٢	كلية الأميرة عالية
٠,٤٤	٣,٦٥	٠,٤٥	٣,٦٦	٠,٤١	٣,٦٢	المجموع العام

يتبين من الجدول رقم (١١) أن المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الجنس والجامعة جاءت متقاربة. وبين الجدول رقم (١٢) نتائج تحليل التباين الثنائي لفروق متوسطات درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التدريسية الخاصة بفروع التربية الإسلامية حسب متغيرات الدراسة.

الجدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الثنائي لفروق متوسطات درجة اكتساب طلبة معلم الصف للكفايات التدريسية الخاصة بفروع التربية الإسلامية حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الجنس	٨,٣٨	١	٨,٣٨	٠,٤٣	٠,٥٢
الجامعة	٠,١٠	٢	٥,٥	٠,٢٦	٠,٧٧
الجنس × الجامعة	٩,٢٥	٢	٤,٦٢	٠,٢٤	٠,٧٩
الخطأ	٤٩,٤٨	٢,٥١	٠,٢٠	-	-

يتبين من الجدول رقم (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية تبعاً للجنس والجامعة وللتفاعل بين الجنس والجامعة.

مناقشة نتائج الدراسة:

أشارت نتائج الدراسة (جدول رقم (٤)) إلى أن درجة اكتساب الطلبة للكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية مرتفعة؛ إذ تراوح المتوسط الحسابي لاستجابات الطلبة على مجالات الدراسة مابين (٣,٣١ - ٤,٢٥) وللمجالات مجتمعة (٣,٦٥)، وجاء الترتيب التنازلي للمجالات المتعلقة بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس فروع التربية الإسلامية على النحو الآتي: الأخلاق والتهديب، والسيرة النبوية، والفقه الإسلامي، والعقيدة الإسلامية، والقرآن الكريم وعلومه، والحديث الشريف وعلومه، والعقيدة الإسلامية، أو قد يعزى ذلك إلى سهولة تدريس موضوعات الأخلاق، حيث يغلب الجانب القصصي عليها بخلاف فروع التربية الإسلامية الأخرى، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة أبانمي (١٩٩٥)، إذ جاءت كفايات تدريس الأخلاق عنده بالرتبة الأولى.

كما ظهر من الجدول رقم (٤) أن أدنى متوسط حسابي جاء في مجال كفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه، ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى أن

الكفايات التعليمية في هذا المجال تتطلب الرجوع إلى المصادر والمراجع الخاصة بكتب الحديث الشريف وعلومه المختلفة، كما تحتاج إلى سعة الاطلاع، ومعرفة علوم الحديث المختلفة، وإلى مهارات عقلية عليا للاستشهاد بالأدلة الشرعية سواء عند تفسير الحديث بالقرآن أو بالأحاديث النبوية الشريفة الأخرى، أو بأقوال الصحابة والسلف الصالح (الشامي، ٢٠٠٥) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ارشيد (٢٠٠١) إذ جاءت كفايات تدريس الحديث الشريف عنده بالرتبة الأخيرة.

وتبين أن درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس القرآن الكريم وعلومه كانت متوسطة (الجدول رقم (٥))؛ إذ تراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات ما بين (١,٧٨ - ٤,٥١) كما بلغ المتوسط الحسابي على المجال ككل (٣,٣٣) ويمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى أن الكفايات التعليمية في هذا المجال تتطلب الرجوع إلى المصادر والمراجع الخاصة بكتب التفسير المختلفة كما تحتاج إلى سعة الاطلاع ومعرفة أقوال المفسرين وإلى مهارات عقلية عليا للاستشهاد بالأدلة الشرعية سواء عند تفسير القرآن بالقرآن أو الأحاديث النبوية الشريفة أو بأقوال الصحابة والسلف الصالح، بالإضافة إلى ضرورة التمكن من التلاوة وأحكام التجويد (الجلاد، ٢٠٠٤) وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (١٩٩٥)، حيث ظهر من دراسته أن درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس القرآن الكريم كانت متوسطة.

وقد حلت الفقرات ذوات الأرقام (١٠، ٤، ٩، ٦، ٢، ٢١) والمتعلقة بتوضيح المعنى الإجمالي للآيات الكريمة المقرر تلاوتها، وملاحظة تلاوة الطلبة وتصويب الأخطاء عند وقوعها، وتكرار تلاوة الآيات الكريمة بما يتناسب والموقف التعليمي، وبيان أهمية الآيات القرآنية التي ستلى واسباب نزولها، وحث الطلبة على مراعاة أحكام التجويد أثناء التلاوة، وتنمية صلة الطالب بالقرآن الكريمة تلاوة وتفسيراً وحفظاً في الرتب الستة الأولى، وقد يكون ذلك عائداً إلى أهميتها البالغة في تدريس التلاوة وبخاصة أنها ترتبط بتنمية اتجاهات إيجابية نحو القرآن الكريم وإتقان تلاوته.

ولوحظ من الجدول رقم (٥) أن الفقرات ذوات الأرقام (١٦، ١٢، ٥، ١٨، ١٧) والمتعلقة بالاستفادة من كتب التفسير المختلفة في تفسير الآيات الكريمة، وتفسير الآيات والسور القرآنية المقررة في المنهاج تفسيرا يناسب مستوى الطلبة، واكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالقرآن الكريم وعلومه، وتوضيح معاني المفردات والتراكيب الصعبة ضمن سياق الآيات، وترك مجال للطلبة لتصحيح أخطائهم بأنفسهم أثناء تلاوتهم للآيات الكريمة، وربط موضوع الآيات الكريمة بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى قد حلت في الرتب الستة الأخيرة وهي نتيجة غير متوقعة؛ وذلك لما لها من أهمية في تعليم القرآن الكريم وعلومه، مما يشير إلى أهمية العناية بهذه الكفايات، وضرورة التركيز على أهمية اكتسابها عند تدريس مساقات أساليب تدريس التربية الإسلامية، مما يشير إلى أن الطلبة المعلمين سيعتمدون في تدريسهم لموضوعات التربية الإسلامية على التلقين والتحفيظ وليس على استنتاج الدلالات والمعاني.

وتبين من الجدول رقم (٦) أن تقدير درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس الحديث الشريف وعلومه كانت متوسطة؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣،٣١)، كما تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (١،٦٥ - ٤،٤٥). مما جعل نتائج هذه الدراسة تتوافق مع نتائج دراسة كل من يوسف (١٩٨٨) الغامدي (١٩٩٥) والخواندة (٢٠٠٣) والكيلاني (١٩٩٧) ابانمي (١٩٩٥)، والتي أظهرت أن تقدير درجة اكتساب الطلبة لكفايات تدريس الحديث الشريف كانت متوسطة.

وجاءت الفقرتان (٢٣، ٤١) والمتعلقة بترغيب الطلبة في حفظ الحديث النبوي الشريف، وقراءة الحديث النبوي الشريف قراءة صحيحة في الرتبتين الأوليين، مما يشير إلى أن درجة اكتسابهما كانت أعلى من بقية الفقرات، وقد يرجع ذلك لكونهما من الأساسيات التي ينبغي على الطالب اكتسابها؛ ليتمكن من تدريس الحديث الشريف بفاعلية وكفاءة، فهما تمثلان ركناً أساسياً في مهارات تدريس الحديث النبوي الشريف، ومن ثم فهما يلقيان اهتماماً من المعلمين والمعلمين على حد سواء.

وقد جاءت الفقرة (٣٦) في الرتبة الأخيرة وهي تتعلق بربط موضوع الحديث النبوي الشريف بموضوعات التربية الإسلامية الأخرى، مما يشير إلى أن الطلبة المعلمين سيعتمدون في تدريسهم لموضوعات التربية الإسلامية على التلقين والتحفيظ وليس على استنتاج الدروس والعبر، لذلك تحتاج هذه الكفاية إلى عناية خاصة من الطلبة؛ وذلك لأهميتها التعليمية في تعميق فهم العلاقة بين فروع التربية الإسلامية المختلفة.

واتضح من الجدول رقم (٧) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس العقيدة الإسلامية قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (١,٨٨ - ٤,٥١) وجاء تقدير المجال ككل مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٧)، وربما يعود السبب في ذلك إلى أهمية العقيدة الإسلامية باعتبارها المكون الأساس لشخصية المتعلم والركن الرئيس التي تبنى عليه منظومة المعرفة والقيم في الإسلام وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (١٩٩٥) التي بينت أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس العقيدة الإسلامية كانت مرتفعة.

وحلت الفقرة (٤٧) في الرتبة الأولى وهي تتعلق بغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الطلبة، وهذه نتيجة متوقعة لان الكفاية التعليمية السابقة تمثل ركناً أساسياً في كفايات تدريس العقيدة الإسلامية، بل تعد الهدف الرئيسي لتدريس العقيدة الإسلامية.

وجاءت الفقرة (٤٣) التي تتعلق بتصوير المفاهيم العقدية بأسلوب حسي في الرتبة الأخيرة، وهي نتيجة غير متوقعة كون هذه الكفاية مهمة جداً لتبسيط المفاهيم العقدية لطلبة المرحلة الأساسية الدنيا الذين يعتمدون في فهمهم للمفاهيم المجردة على المحسوسات، وقد يشير ذلك إلى عدم المزج بين الإدراكات الحسية (التي تعتمد على اللفظ) والإدراكات المجردة (التي تعتمد على المعنى والدلالة اللفظية).

وتبين من الجدول رقم (٨) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات

تدريس السيرة النبوية الشريفة كانت مرتفعة بوجه عام؛ إذ تراوحت متوسطاتها ما بين (٢,٧٤ - ٤,٥١)، كما جاء تقدير المجال ككل بدرجة مرتفعة كذلك؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣,٨٥)، وربما يعود السبب في ذلك إلى سهولة طبيعة دروس السيرة التي تصطبغ بالصبغة القصصية المحببة للطلبة، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الغامدي (١٩٩٥) التي بينت أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس السيرة النبوية الشريفة كانت مرتفعة.

وتبين من الجدول رقم (٨) حلول الفقرات (٦٦، ٦٧، ٦٨) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق بتنمية صلة الطالب بالرسول صلى الله عليه وسلم، والتأسي بسيرته العطرة، وحث الطلبة على الالتزام بها، وترغيب الطلبة في التأسي بالسلف الصالح، وهي كفايات أساسية وبالغة الأهمية في تدريس السيرة النبوية الشريفة.

وتبين من الجدول رقم (٨) حلول الفقرات (٦٤، ٦٥، ٦٩، ٦٨) في الرتب الأربع الأخيرة وهي تتعلق بملاحظة سلوك الطلبة وتصويب الأخطاء عند وقوعها، والاستفادة من كتب السيرة النبوية المختلفة، وترك مجال للطلبة للتعبير عن آرائهم في مواقف السيرة، وربط موضوع درس السيرة بنصوص شرعية ذات صلة وثيقة به، وقد يشير ذلك إلى أن الطلبة المعلمين لا يحترمون آراء طلبتهم، ولا يسمحون لهم مناقشة أمور دينهم من أجل الالتزام، لذلك تحتاج هذه الكفايات إلى عناية.

واتضح من الجدول رقم (٩) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الفقه الإسلامي قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٧٤ - ٤,٤٨) وجاء تقدير المجال ككل مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٥)، مما جعل نتائج هذه الدراسة تتوافق مع نتائج دراسة كل من الغامدي (١٩٩٥)، والكيلاني (١٩٩٧) التي بينت أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الفقه الإسلامي مرتفعة.

وحلت الفقرات (٨٩، ٨٤، ٨١) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق بإنهاء

درس الفقه بخاتمة مناسبة وتبسيط المفاهيم الفقهية بما يتناسب ومستوى الطلبة واستخدام التقنيات التعليمية المناسبة في تدريس الفقه، وقد يعزى السبب في ذلك إلى تركيز مساقات أساليب التربية الإسلامية على هذه الكفايات لأهميتها.

في حين جاءت الفقرات (٨٥، ٨٢، ٨٠، ٧٨) في الرتب الأخيرة وهي تربط الفقه بالحياة وترك مجال للطلبة للتعبير عن آرائهم في المسائل الفقهية وتقدير جهود الفقهاء والتعريف بهم وبالأحكام الشرعية وضرورة الالتزام بها، وهذه النتيجة غير متوقعة إذ أن تلك الكفايات من الأساسيات التي تركز عليها مساقات أساليب تدريس التربية الإسلامية، وقد يشير ذلك إلى أن الطلبة المعلمين لا يحترمون آراء طلبتهم، ولا يسمحون لهم مناقشة القضايا الفقهية التي لها مساس مباشر بحياتهم مما قد يؤثر سلباً على قناعاتهم الدينية.

واتضح من الجدول رقم (١٠) أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي قد تراوحت متوسطاتها الحسابية ما بين (٢,٧٤ - ٤,٥١) وجاء تقدير المجال ككل مرتفعاً وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٥)، مما جعل نتائج هذه الدراسة تتوافق مع نتائج دراسة كل من الغامدي (١٩٩٥)، والكيلاني (١٩٩٧) التي أشارت إلى أن تقديرات الطلبة لدرجة اكتسابهم لكفايات تدريس الأخلاق والنظام الإسلامي كانت مرتفعة.

وحلت الفقرات (٩٠، ٩٤، ٩٩) في الرتب الثلاث الأولى وهي تتعلق بالالتزام بالأخلاق الإسلامية وحث الطلبة على الالتزام بها، واستخدام التقنيات التعليمية المناسبة في تدريس الأخلاق، واكتساب المفاهيم والحقائق المتعلقة بالنظام الإسلامي والأخلاق الإسلامية، وقد يعزى السبب في ذلك إلى تركيز مساقات أساليب التربية الإسلامية على هذه الكفايات لأهميتها.

في حين جاءت الفقرة (٩٦) التي تتعلق بتبصير الطلبة بضرورة محاربة العادات الاجتماعية السيئة في الرتبة الأخيرة، وقد يشير ذلك إلى أن الطلبة المعلمين منعزلون عن واقع حياتهم ومشكلاتها وبالتالي لا يسعون إلى حلها، وقد

يعزى السبب في ذلك إلى إهمال مساقات أساليب التربية الإسلامية هذه الكفاية.

كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية تبعاً للجنس والجامعة وللتفاعل بين الجنس والجامعة، وقد يشير ذلك إلى تبني الجامعات الثلاث لنفس طريقة التدريس (التلقين)، لأن الجنس والجامعة لا يشكلان متغيرين منطقيين للتباين في الآراء بين الذكور والإناث، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن الخطط الدراسية التي في الجامعات الثلاث تركز على نفس الأساسيات، وبالتالي فهم يتعرض طلبتهم لخبرات متشابهة ومتقاربة فيما يتعلق بتدريس التربية الإسلامية.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحث بما يأتي :

- الاهتمام بالكفايات التعليمية الخاصة بتدريس الحديث النبوي الشريف وعلومه، والقرآن الكريم وعلومه، والعقيدة الإسلامية وتعميق اكتساب كفايات تدريسهم.
- ضرورة أن يتضمن برنامج معلم الصف بيان لأهمية الرجوع إلى كتب التفسير والحديث والفقه والأخلاق والسيرة وكيفية اكتسابها وممارستها لتحسين أداء الطالب/ المعلم التدريسي وتأتي هذه التوصية من النتائج العامة التي توصلت إليها الدراسة الحالية.

Degree of Classroom Student Teachers' Acquisition of the Educational Competencies of The Islamic Education Branches

Dr. Raed F. Abo-Latifa

College of Education
King Faisal University
K.S.A

Abstract

This study aimed at exploring the degree of classroom student teachers' acquisition of the educational competencies of the Islamic education branches.

A Sample (n=257) responded to a 102 - item questionnaire covering six teaching competencies: Alquraan and its sciences competencies, teaching alha-deith and its sciences competences, teaching alfiqeh, alaqeidah, monals and ethics, alseerah.

Analysis of Variance was used to test the hypotheses relating to the independent variables of gender and university, and the interaction between them.

Findings indicate a high degree of classroom student teachers' acquisition of competencies No significant statistical differences have been found due to gender, university and the interaction between them. Ranking competencies provides different levels of importance.

المراجع

- ١ - أبانمي، محمد عبد العزيز (١٩٩٥). الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود كلية التربية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢ - ارشيد، إبراهيم ارشيد يعقوب (٢٠٠١). الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي الثقافة الإسلامية في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الاردن.
- ٣ - بنجر، فوزي صالح (١٤٣١هـ). الإشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات لدى معلمي المرحلة الابتدائية. بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني لإعداد معلم التعليم العام بالمملكة العربية السعودية المنعقد بجامعة أم القرى في مكة المكرمة، الكتاب العلمي، ج٤.
- ٤ - جامع، حسن وآخرون (١٩٨٤). الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في دولة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، ١(٢)، ٥٩-٩٠.
- ٥ - الجلال، ماجد والعمرى، معاذ (٢٠٠٥). درجة اكتساب طلبة دبلوم أساليب تدريس التربية الإسلامية للكفايات التعليمية الخاصة بفروع التربية الإسلامية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦ (٣)، ١٣٥-١٦٤.
- ٦ - حماد، عفاف سعد (١٩٩٢). الكفاءات التدريسية اللازمة لمعلم المواد الفلسفية بالتعليم الثانوي. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة، ع ١٣، ٩٣-١١٦.
- ٧ - الخليلي، محمود سليمان (١٩٩٩). الكفايات التعليمية لمعلمي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- ٨ - الخوالدة، ناصر أحمد (٢٠٠٣). درجة ممارسة الطالب/ المعلم في برنامج

التربية العملية للكفايات التعليمية اللازمة لتعليم مادة التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية. مؤته للبحوث والدراسات.

٩ - زيدان، همام بدر اوي (١٤٠٩هـ). كفايات المعلم في ضوء بعض مهام مهنة التعليم. مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، قطر، ع ٨٧.

١٠ - الشامى، محمد عمر (٢٠٠٥). الثقافة الإسلامية (طرائق التدريس). جمعية المحافظة على القرآن الكريم، عمان.

١١ - شبارة، أحمد مختار (١٩٩٣). تقويم اكتساب الكفايات التعليمية في ضوء مبادئ التعلم الإتياني لدى طالبات الكلية المتوسطة للمعلمات بمسقط. التربية المعاصرة، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ع ٢٧.

١٢ - صلاح، سمير يونس (١٩٩٧). تنمية الكفايات النوعية الخاصة بتعليم القرآن الكريم لدى طلاب كلية التربية. القاهرة.

١٣ - الغافري، هاشل بن سعيد (١٩٩٥). الكفايات اللازمة لمعلم التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في سلطنة عمان وقياس مدى توافرها لدى معلمي التربية الإسلامية في منطقة الظاهرة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، عمان.

١٤ - الغامدي، أحمد محمد (١٩٩٠). تنمية بعض كفايات التدريس لدى معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في المملكة السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة.

١٥ - الكساسبة، محمد يوسف سالم (٢٠٠٣). تقويم أداء معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في ضوء الكفايات التعليمية وبناء نموذج تدريبي لتطويره. رسالة دكتوراه غير منشورة.

١٦ - الكيلاني، أحمد محمد محي الدين (١٩٩٧). درجة ممارسة معلمي معلمات التربية الإسلامية للكفايات التعليمية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظة عمان. رسالة ماجستير.

- ١٧ - موسى، مصطفى (٢٠٠٢). تدريس التربية الإسلامية للمبتدئين. العين: دار الكتاب الجامعي.
- ١٨ - نشوان، يعقوب (١٩٩٠). الكفايات التعليمية لطلبة كليات التربية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية، ٢ (١)، ١٠١-١٢٥.
- ١٩ - يوسف، محمد يوسف (١٩٨٨). تقويم أداء معلم التربية الإسلامية بالمرحلة الإعدادية بدولة البحرين في ضوء المهارات الأساسية لتدريس هذه المادة. رسالة ماجستير غير منشورة.
- 20 - Abu Sheikha, M. (1994). The development of education in Jordan, 1993-1994. Paper presented in the forty-fourth International Conference on Education. June, Geneva.
- 21 - Cohen, L., Manton, L. And Morrison, K. (1996) . **A guide to teaching practice**, 4th edition. London: Routledge.
- 22 - Cole, P. And Chan, L. (1994). **Teaching principles and practice**, 2nd edition. New York: Prentice Hall.
- 23 - Cullingford, C. (1995). **The effective teacher**. London: Cassell Education.

